وحقك العهد ما خو دمن الوباء عرفته
وعزيز هو فخر انك اياك تصنه
عدم انت ومولاك وجود فاشهدنه
زينة الله تحذها منه واخرج لا تشنه
وهي نفسك من ينصح بالحق اعنه
واذا امنك المودع سرا لا تخنه
وارجع الامر اليه ذاتك الحق فدنه
شرعك الميزان فاعمل والذي تعمل ذنه

وقال رضي الله عنه

وجدت كنزا هنا هو البركه انفق منه في مدة الحركه
ينمو ويزداد ليس يحوجني الى انخاذ ولا الى شركه
كان عليه من السوى رصد فانفك عنه وزالت الهلكه
وهو بقلبي توكل ورضا
عنه وفي الامور محتنكه
وان الكنز نوري ابدا يحفظني عنده من الهلكه
وبحره كلما غطست به اخرج منه وفي يمي سمكه
وصنعة الكيمياء اعرفها شكر الذي قد ادار فلكه
يزيدني كلما شكرت له
والشكر تعنيني بذاك منهمكه
فالشكر في صنعة اعيش بها وهو طريق بالفوز من سلكه
كم نعمة في سبيكة ظهرت من شكر تبقى منسبكه

فالشكر

فالشكر بحر اذا امددت يدي اصيد ما شئته بلا شبكه
والكيميا صنعتي وتلك هي الشكر وذو الحال حاله هتكه
وحاصل الامر انني رجل
وجدت كنزا هو البركه

وقال رضي الله عنه

ما في الوجود سوى الواحد هو الله
الكل فيه العدم لولاه لولاه
ما بال قومي عن التحقيق قد تاهوا
اما انا ذلك الموجود اما هو

وقال رضي الله عنه

ذات تبدت في بديع حلاها
مخفية عمن يكون سواها
وحياة من جمالها تتناها
ان التي ملأ الوجود هواها قد صرت مشغوفا بمن كونها
هذه ات وجه تجلى في حضرتي
للعاشقين بها الهيام بنظرة
قال الجمال لا بد لي من نظرة
فلقد تجلت في احسن صورة فيها ولم يكن الوجود سواها
انا لم ازل بين الورى ازهو بها
وامد باعي في تناول قربها
واقول في سكري بحمرة حبها

مما عرفت الاشياء كونا كيفها
عند ان الوجود بعين بها وعطاها

٢٩٥

Copyright © King Saud University